

الدلالات التمييزية لبعض المتغيرات تبعا لقدرتها على اكتشاف مشكلة صعوبات التعلم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي

## Discriminate Evidences to some Variables According to its Ability to Discover Third Grade Students Learning Disability Problem

يحيى نصار\*، ولين الحطاب\*\*

Yahia Nassar & Leen Hattab

قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، الجامعة الهاشمية.

\*\* جمعية الضياء للمكفوفين، عمان، الأردن.

بريد الكتروني: leen077@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٩/٢٢)، تاريخ القبول: (٢٠١٢/٢/٢٣)

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الدلالات التمييزية لمتغيرات (الدافعية للتعلم، مفهوم الذات الأكاديمي، التكيف الاجتماعي) تبعا لقدرتها على اكتشاف مشكلة صعوبات التعلم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. شملت عينة الدراسة (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرتي عمان الأولى والرابعة، حيث كان (١٥٠) منهم من ذوي صعوبات التعلم، في حين كان (١٥٠) طالبا وطالبة من الطلبة العاديين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس تمثلت بمقياس الدافعية للتعلم، ومقياس التكيف الاجتماعي، بالإضافة إلى مقياس مفهوم الذات الأكاديمي. وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين الدافعية للتعلم ودرجة التكيف الاجتماعي، كذلك وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين الدافعية للتعلم ومفهوم الذات الأكاديمي، إضافة إلى وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقاييس الثلاثة قادرة على التمييز بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم، وكانت القدرة التمييزية لصالح الذكور أكثر من الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم قدرة المقاييس الثلاثة على التمييز بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم تبعا لكل من متغيرات (الجنس، والترتيب الولادي، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم). وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الباحثة بعدد من التوصيات تمثلت في إجراء المزيد من الدراسات على المقاييس الثلاثة وعلى عينات أخرى لتأكيد قدرتها

على التمييز بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم. واستخدام هذه المقاييس في الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم. والأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس لأن هذه المقاييس كانت ذات قدرة تمييزية بشكل أكبر لصالح الذكور. والعمل على تنمية الدافعية للتعلم والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لما لها من قيمة فارقة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين. وكذلك إجراء مزيد من الدراسات لاستخراج دلالات صدق وثبات جديدة حول الأدوات المستخرجة في الدراسة الحالية.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم ، الدافعية للتعلم، مفهوم الذات الأكاديمي، التكيف الاجتماعي، ذوي الاحتياجات الخاصة، التربية الخاصة القابلة، والتحصيل المتدني.

## Abstract

This study aims at examining the Discriminate significances of the variables (Student's Learning Motivation, Student's Social Adaptation, Student's Academic Self-Esteem) according to their ability to discriminate between normal and disable student's of third grade, to achieve the aim of the study some instrument's were prepared namely: the scale of student's learning motivation, student's social adaptation, student's academic self-esteem. The sample was selected randomly from the first and fourth educational directorates. In the city of Amman, moreover, the sample consisted of (150) male and female students of normal abilities. And (150) male and female students with learning disabilities. The discriminate analysis was used via (The Statistical Package of Social Science- SPSS) in order to find results. The results pointed out that there is a positive correlation and statically significant between Learning Motivation and Social Adaptation in addition to a positive correlation and statically significant at the level of Social Adaptation and Academic Self-Esteem concept. The study shows that the three measurements can discriminate between normal students with learning disabilities. Consequently, the results of the study pointed out that the three measurements can not discriminate between students with learning disabilities according to the variable such as (student's gender, order of birth, father's education level, mother's education level). In light of the results reached by the researcher recommended a number of recommendations were to conduct further studies on the metrics and three other samples to confirm their ability to distinguish between

ordinary students and those with learning difficulties. And use these standards in the early detection of people with learning difficulties. And taking into account the sex variable because these standards were of a discriminatory capacity greater for males. And working to develop motivation to learn and adapt to social and academic self-concept because of the value of distinguishing between children with learning difficulties and ordinary. As well as further studies to extract the implications of validity and reliability of new about the tools derived in the present study.

### المقدمة

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الهامة في ميدان التربية الخاصة. وقد بدأت معظم الحكومات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية بتقديم كل الدعم والرعاية للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعداه إلى إصدار تشريعات دولية في التربية الخاصة نادت بتقديم كل سبل الدعم والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة فرص التعليم للجميع، والعمل على دمجهم مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه؛ حيث إن مشكلة صعوبات التعلم مشكلة ذات تأثير على الأفراد المصابين بها ليس فقط في الجوانب الأكاديمية بل وفي الجوانب الاجتماعية أيضا (العويدي، ٢٠٠٨، الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

وتعرف صعوبات التعلم بأنها تأخر أو اضطراب أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أي مادة دراسية أخرى تنتج عن إعاقة نفسية، وتنشأ عن كل من أو على الأقل من واحدة من اختلال الأداء الوظيفي للمخ أو الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية، وهي ليست في ذات الوقت ناتجة عن التخلف العقلي أو الإعاقة الحسية أو العوامل الثقافية أو التدريسية أو التعليمية (Learner, 2003).

ويعد مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة وخاصة في الأردن؛ إذ إنه يتناول دراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من طلبة المدارس، والتعرف إلى طبيعة تلك الصعوبات، كما يدرس أنسب استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان (عبيدات، ٢٠٠٧).

وقد أفادت العديد من الدراسات أن اكتشاف هذه الفئة في المرحلة الابتدائية يؤدي إلى تركيز العلاج في سن مبكر، بالإضافة إلى خفض نسبتهم في مراحل التعليم الأعلى. لذا فإن من الواجب على القائمين في المدارس تكوين معرفة واضحة يتم من خلالها تحديد الطفل ذي الصعوبة التعليمية ليتسنى وضع استراتيجيات تعليمية علاجية مناسبة تساعد هذه الفئة على التوافق والانسجام في التعلم مع الآخرين (غانم، ٢٠٠٢، عبيدات، ٢٠٠٧).

### أسباب صعوبات التعلم

تعددت وجهات النظر المفسرة لصعوبات التعلم، ومن خلال الدراسة يمكن الإشارة إلى عدة اتجاهات منها: الأسباب الخاصة بصعوبات التعلم النمائية مثل: (عسر الولادة، التدخين، نقص الأكسجين، تسمم الحمل، الخداج، نقص الفيتامينات خلل وظيفي في الدماغ وغيرها)، الأسباب النفسية مثل: (الإدراك الحسي، ضعف الذاكرة، صياغة المفاهيم وصعوبة تفسيرها، بطء الفهم، عدم القدرة على التكيف وغيرها)، الأسباب الخاصة بصعوبات التعلم الأكاديمية مثل: (الفروق الفردية، المناهج الموحدة، جاهزية غرف التدريس، نقص مهارات المعلمين، توقعات المعلمين والأهل، اختلاف طرق التدريس وغيرها) (الوقفي، ٢٠٠٠، العزة، ٢٠٠٢).

### النظريات المفسرة لصعوبات التعلم

تشير التعريفات المختلفة التي تناولت مفهوم صعوبات التعلم إلى تعدد زوايا النظر للعوامل المفسرة لوجود هذه الصعوبات لدى الأطفال، فليس هناك اتفاق بين علماء النفس والمشتغلين بالمجال على الأسباب الفعلية لصعوبات التعلم، وفيما يأتي عرض لأهم النظريات التي تناولت تفسير أسباب صعوبات التعلم وهي:

#### ١. النظريات التي فسرت صعوبات التعلم وفق العوامل الفسيولوجية

وترى هذه النظريات أن السبب الرئيس في صعوبات التعلم هو العوامل الفسيولوجية التي تتمثل في إصابة الدماغ، ومن هذه النظريات:

- أ. النظرية العصبية: ويرى أصحاب هذه النظرية أن خلل الدماغ البسيط يمكن أن يؤدي إلى ظهور سلسلة من جوانب التأخر في النمو في الطفولة المبكرة، بينما يمكن أن يؤدي خلل الدماغ الوظيفي إلى تغير في وظائف معينة تؤثر في مظاهر من سلوك الطفل أثناء التعلم، وبالتالي صعوبات في التعلم (أبو زيد، ٢٠٠٥).
- ب. نظرية الاضطراب الإدراكي- الحركي: ويرى أصحابها أن معظم الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطراب عصبي المنشأ في المجال الإدراكي- الحركي يعد السبب في عدم قدرتهم على التعلم (Albert & Troutman, 1986).
- ج. النظرية المعرفية (معالجة المعلومات): وفقاً لهذه النظرية ترجع صعوبات التعلم إلى خلل أو اضطراب في إحدى العمليات العقلية والطرق غير الملائمة التي يستخدمها ذوي صعوبات التعلم في تجهيز ومعالجة المعلومات التي قد تظهر في التنظيم أو الاسترجاع أو تصنيف المعلومات (Helms, 1996).

#### ٢. النظريات التي فسرت صعوبات التعلم وفق العوامل البيئية

وترى هذه النظريات أن مهمات التعلم يجب أن تكون ملائمة للأنماط المميزة للأطفال في القدرة على التعلم، وتتضمن هذه النظرية اتجاهين لتفسير صعوبات التعلم وهما:

أ. تأخر النضج: ويفسر أصحاب هذا الاتجاه صعوبات التعلم بأنها تعكس بطئاً في نضج الإدراكات البصرية، والحركية، واللغوية، وعمليات الانتباه التي تميز النمو المعرفي، ونظراً لاختلاف الأطفال في معدل وأسلوب اجتياز مختلف مراحل النمو فإن المناهج الدراسية ستفوق مستويات استعداد الطلبة الذين يعانون من عدم كفاءة الدماغ وبالتالي سيفشلون في المدرسة، ولذلك يجب أن تتلاءم المهمات التعليمية مع استعدادات الطالب وما هو متوقع منه (كامل، ٢٠٠٣). حيث تشير الدراسات إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب العاديين من حيث نطقهم ولغتهم مقارنة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما أن هذه الفجوة في هذه الفروق ما بين العاديين وصعوبات التعلم تزداد بتقدم العمر والنضج العقلي والفسولوجي (Aimee and Brenstein, 2000).

ب. الأساليب المعرفية: ويفترض أصحاب هذا المنحى أن ذوي صعوبات التعلم هم ذوو قدرات سليمة إلا أن أساليبهم المعرفية غير ملائمة لمتطلبات حجرة الدراسة، وتتداخل مع النتائج التي يتوصلون إليها من التعلم وتؤثر فيها. كما يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يختلفون عن أقرانهم العاديين في أساليب استقبال المعلومات وتنظيمها والتدريب على تذكرها لكنه ليس أقل قدرة منهم، وأنهم يتعلمون بشكل جيد إذا تناسبت المهمات التعليمية مع أساليبهم المعرفية المفضلة (كامل، ٢٠٠٣).

### ٣. النظريات التي فسرت صعوبات التعلم وفق العوامل النفسية

ومن هذه النظريات نظرية الصعوبة- السلوك والذي ركز أصحابه على معرفة الأسباب الأساسية المباشرة لانحراف الأداء الفعلي للطفل في مجال التعلم عن أدائه المتوقع؛ وذلك بالتركيز على الصعوبة ذاتها والسلوكيات المرتبطة بها، لذا سمي هذا الاتجاه "بمدخل التمرکز حول الطفل" لأن محور تركيزه على تخطيط وإعداد البرامج الفردية للعلاج. وتفترض هذه النظرية أن صعوبات التعلم تنشأ نتيجة تكرار الفشل في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية، مما يولد لدى الطفل الاعتقاد بأنه يفتقر للقدرة على النجاح (كامل، ٢٠٠٣).

### مظاهر صعوبات التعلم

تبدو مظاهر صعوبات التعلم في صعوبة إدراك الأشياء والتمييز بينها خاصة الأشياء المتجانسة، بالإضافة إلى الاستمرار في النشاط دون إدراك أن المهمة انتهت، النشاط الزائد، الإشارات العصبية المزمنة، وتدني التحصيل الأكاديمي. هذا بالإضافة إلى عدم القدرة على التعلم بنفس الطريقة والكفاءة التي يتعلم بها أقرانهم العاديين (الروسان، ٢٠٠٦، الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

### الخصائص العامة للطلبة ذوي صعوبات التعلم

يعتبر ذوي صعوبات التعلم فئة غير متجانسة من حيث الخصائص فقد تكون هناك فروق بين الأفراد أو فروق على مستوى الفرد نفسه، ومع ذلك يوجد مجموعة من الخصائص المشتركة لهذه الفئة من الطلبة وهي:

- الخصائص الإدراكية مثل: تدني التحصيل الأكاديمي، مشكلات الانتباه، النشاط الزائد، خلل في العمليات المعرفية وما فوق المعرفية.
  - الخصائص التفاعلية مثل: ضعف المهارات الاجتماعية، ضعف مفهوم الذات، ضعف الدافعية، وصعوبة في استقرار المزاج.
  - بعض الخصائص السلوكية مثل: الاعتداء، الضرب، السخرية، الشتم، وأصعبها الغياب المتكرر عن المدرسة. وهناك أيضا بعض السلوكيات مثل: الخجل، الانسحاب، وأحيانا العزلة وعدم الرغبة في المشاركة في النشاطات. بالإضافة إلى مشكلات انفعالية وسلوكية تؤثر في الإنجاز الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي.
  - أخرى مثل: ضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات.
- (Mercer & Mercer, 2001, Moor & Lagoni, 2003, Bers, 2002).

### مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم

يعرف مفهوم الذات الأكاديمي بأنه وصف لتقييم وإدراكات الفرد لقدراته الأكاديمية، ويشمل ذلك المعتقدات العامة حول احترام الذات، والتي ترتبط بإدراكات الفرد حول كفاءته وقدراته الأكاديمية، وبهذا المعنى فإن مفهوم الذات الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد يتضمن إجراء مقارنات خارجية وداخلية، ويقصد بالمقارنة الخارجية مقارنة الطلبة أدائهم الأكاديمي بأداء زملائهم في الصف، كما يقصد بالمقارنة الداخلية مقارنة الطلبة أدائهم الأكاديمي الخاص في إحدى المجالات في مجالات الأداء الأخرى (Mc Coach & Siegle, 2002).

ويتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم بتنظيم ذاتي أكاديمي ومفهوم ذات متدن ودافعية ضعيفة فيما يتعلق بقدراتهم الأكاديمية مقارنة مع الطلبة العاديين؛ حيث يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات في المجالات الأكاديمية، ورفض الرفاق لهم، وضعفا في المهارات الاجتماعية (الشرعة، ٢٠٠٦).

وتشير الدراسات إلى أن تقييم الذات للطلبة من قبل المعلمين يكون حسب تصنيفهم الأكاديمي، حيث يربطون مفهوم الذات بالحالة التعليمية، وبالتالي فإنهم يفترضون أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى منخفض في تقدير الذات. كما أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يكون لديهم انطباع سيء عن الذات فهم يشعرون بعدم الأمان ويشعرون بأنهم غير قادرين على التعامل مع الحياة اليومية، كما أن تدني مستوى التحصيل لديهم وعواطفهم غير المستقرة،

وخبراتهم الأكاديمية غير الناجحة، وإخفاقهم في بناء علاقات اجتماعية، والشعور بالفشل والإحباط يؤثر سلباً في مفهوم ذوي صعوبات التعلم لذوات وغالباً ينجم عنه انخفاض في احترام الذات وتقديرها، وعلى الرغم من تدني مفهوم الذات الأكاديمي لدى هذه الفئة من الطلبة إلا أن مفهوم الذات الكلي لديهم يقع ضمن المتوسط ( Learner, 2000 Vaughn, 2001, Shapiro, 2002 & Urich, 2002، البطاينة وغوانمة، ٢٠٠٥).

وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات حول مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون الدعم في الصفوف العادية إلى أن لديهم مفهوم ذات أكاديمي منخفض أكثر من زملائهم العاديين في الصف، لكن المجموعتين لا تختلفان في مفهوم الذات العام أو في الأبعاد الأخرى لمفهوم الذات (الاجتماعي والكفاءة والعاطفة والجسم والأسرة). (Allodi, 2002).

وبناء على ما سبق يذكر الفواعير (٢٠٠٤) أن تدني مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم يعود إلى عدة عوامل منها: تدني مستوى التحصيل، الاتجاهات الاجتماعية من قبل الأهل والمعلمين والأقران وتجاهلهم للطلبة ذوي صعوبات التعلم في النشاطات المدرسية وغيرها.

### الدافعية للتعلم لذوي صعوبات التعلم

تعتبر دافعية التعلم شرطاً أساسياً ووسيلة مهمة لحدوث التعلم لأنها تدفع المتعلم للانتباه لعناصر الموقف التعليمي باهتمام وحيوية ونشاط، ويستجيب بنشاط ذاتي هادف وموجه ومنظم لحين تحقق الهدف من العملية التعليمية (الشيباني، ٢٠٠١).

كما تعد الدافعية أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز لارتباطها بميوله وحاجاته، والمعلم الكفاء هو من يلاحظ سلوك المتعلمين والدافعية وراء سلوكهم حتى يعمل على خفض التوتر لدى المتعلم ومساعدته وتوجيهه نحو ممارسة أنماط سلوكية متباينة يحقق من خلالها إشباع دوافعه (غانم، ٢٠٠٢، منصور والتويجري والفقي، ٢٠٠٠).

ومن خلال الأدبيات التي بحثت في موضوع الدافعية للتعلم نجد أن بعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في المهارات الانفعالية فتظهر لديهم مشاكل مثل (العزلة، وتدني مفهوم الذات، وصعوبة في ترجمة المشاعر والانفعالات لدى الآخرين، والاكنتاب)، إضافة إلى أن لديهم مشكلات في الدافعية، والقلق حول قدراتهم الحالية، وتوقعات بالفشل، وأنهم أقل استمتاعاً بالتعلم، وأقل مثابرة، ويفضلون الأعمال السهلة، وأكثر اعتماداً على الآخرين (Caryn, Jane, Musing & Valas, 2001, Hallahan, Kauffman & Pullen, 2009). (Will, 2002).

### التكيف الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم

يشير مصطلح التكيف الاجتماعي إلى قدرة الطفل على التفاعل داخل بيئة المدرسة سواء مع الأطفال الآخرين أو المعلمين وتجاوبه معهم. وقد أشارت الدراسات إلى أن افتقار الطالب

للمهارات الاجتماعية قد يسبب عدم الكفاءة في التعلم، وتدني التحصيل، وانخفاض مفهومه لذاته (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٥).

وتشير شيرين وريتشارد (Shireen & Richard, 2000) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى الاستمرار في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية والمحافظة عليها، مما يدفعهم لإظهار سلوكيات سلبية عدوانية أو انطوائية الأمر الذي يتسبب في رفضهم من قبل الأقران العاديين.

وقد بينت الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم والمشكلات الاجتماعية والانفعالية؛ فذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في المهارات الاجتماعية مثل الضعف في الترحيب بالآخرين، وتقبل النقد أو المديح منهم، وإعطاء تغذية راجعة إيجابية، مشكلات في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والتفاعل مع المواقف الاجتماعية، إساءة تفسير المواقف الاجتماعية، وقصور واضح في الكفاءة الاجتماعية، وإظهار استجابات غير اجتماعية عدوانية أو انسحابية أو عدم إطاعة الأوامر، هذا بالإضافة إلى مشكلات في المجال الأكاديمي والانفعالي (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٥، Mercer, 1997 Vaughn, 2001، رامزي وألجوزين، ٢٠٠١، Kavale & Forness, 1996).

من خلال مراجعة الأدب النظري السابق يتضح أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم غالباً تدني في مفهوم الذات الأكاديمي، ومشكلات في الدافعية للتعلم، بالإضافة إلى قصور في المهارات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي مقارنة بالأطفال العاديين.

#### مشكلة الدراسة

يقوم الأسلوب الحديث للتعامل مع المشكلات النفسية والتربوية على الكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، وبالتحديد في الصفوف الثلاثة الأولى، والتنبؤ بهذه المشكلة قبل حدوثها بهدف اتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية للتعامل معها، مما يعكس شكلاً وقائياً للتربية الحديثة.

ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية لفحص الدلالات التمييزية لمتغيرات الدافعية للتعلم والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي من حيث قدرتها على اكتشاف الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم. ومن هنا برزت مشكلة الدراسة حيث إن تحديد نمط العلاقة بين هذه المتغيرات وصعوبات التعلم قد يؤدي لاتخاذ إجراءات من شأنها أن تقلل من احتمالية تعرض الطفل لهذه المشكلة أو زيادة فعالية طرق التعامل معها. ولذا فقد تركزت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

– ما الدلالات التمييزية لدرجات طلاب الصف الثالث الأساسي على مقاييس الدافعية للتعلم، والتكيف الاجتماعي، ومفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لقدرتها على تصنيفهم حسب متغير صعوبات التعلم؟

- ما الدلالات التمييزية لدرجات طلاب الصف الثالث الأساسي الذين يعانون من مشكلة صعوبات التعلم على مقاييس الدافعية للتعلم، والتكيف الاجتماعي، ومفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لقدرتها على تصنيفهم حسب متغيرات الجنس، والترتيب الولادي، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم؟

### أهمية الدراسة

- يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:
- حداثة الدراسة وأصالتها حيث تفتقر البيئة العربية إلى دراسات بحثت في مشكلة الدراسة ومتغيراتها مجتمعة.
- ما وفرته الدراسة من أدوات عملية وتطبيقية والتي يمكن لأي باحث الرجوع إليها والاستفادة منها.
- عينة الدراسة المتمثلة بطلبة الصف الثالث الأساسي وذوي صعوبات التعلم لأهمية اكتشاف صعوبات التعلم والتعامل معها ومعالجتها قبل تفاقمها.
- الجانب النظري الذي يمكن أن يزود المهتمين بالاتجاهات النظرية والدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الموضوع.

### التعريفات الإجرائية

تضمنت الدراسة على التعريفات الآتية

**الأطفال ذوو الصعوبات التعليمية:** الأطفال الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات تعليمية في المدارس العادية وتم تحويلهم إلى غرف المصادر بناء على أدوات التشخيص الموجودة في تلك المدارس.

**مفهوم الذات الأكاديمي:** الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء واجباته الأكاديمية، والوعي بقيمة جسده، وإدراكه لأبعاد قوته، وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلاب صفه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

**التكيف الاجتماعي:** قدرة الطفل على التفاعل داخل بيئة المدرسة، سواء أكان مع الأطفال الآخرين أم مع المعلمين وتجاوبه معهم، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التكيف الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

**الدافعية للتعلم:** حالة تدفع الطالب للقيام بسلوكيات نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الدافعية للتعلم المستخدم في هذه الدراسة.

#### محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء عينة الدراسة، والخصائص السيكومترية لأدواتها، بالإضافة لحدود زمانية (الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠)، وحدود مكانية (عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية).

#### الطريقة والإجراءات

#### المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الأساسي ذكورا وإناثا من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الخاص التي تحتوي على غرف مصادر التعلم التابعة لمديرتي عمان الأولى والرابعة من العام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠). وقد اختيرت (١٠) مدارس من مديرية عمان الأولى و(٤) مدارس من مديرية عمان الرابعة بالطريقة العشوائية العنقودية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم؛ حيث بلغ عدد الطلاب ذوي صعوبات التعلم (١٥٠) طالبا وطالبة، وعدد الطلاب العاديين (١٥٠) طالبا وطالبة.

#### أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس هي:

#### ١. مقياس التكيف الاجتماعي

وهو من إعداد المومني (٢٠٠٣)، ويتكون بصورته الأصلية من (٢٦) فقرة؛ (١٥) منها إيجابية و(١١) سلبية. ولغايات الدراسة الحالية تم اعتماد صدق المقياس الذي أجراه المومني، وتم التحقق من ثباته باستخدام كرونباخ الفا الذي بلغت قيمته (٠,٩٠)، وبتطبيقه وإعادته على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبا وطالبة من العاديين وذوي الصعوبات بفواصل زمني أسبوعين حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٥). وتكون المقياس بناء على آراء المحكمين بصورته النهائية من (١٥) فقرة؛ (٧) منها إيجابية و(٨) سلبية أمام كل منها تدرج ثنائي (نعم، لا)، ويتم تصحيح كراسات المقياس بإعطاء قيم رقمية لسلم تقدير الفقرات بحيث تأخذ الإجابة (نعم) درجة واحدة والإجابة (لا) صفر، على أن تعكس هذه القيم في حالة الفقرات السالبة، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمفحوصين من (٣٠-١٥) درجة.

## ٢. مفهوم الذات الأكاديمي

وهو من إعداد أبو زيتون (٢٠٠٤)، ويتكون بصورته الأصلية من (٢٠) فقرة؛ (١٦) منها إيجابية و(٤) سلبية. ولغايات الدراسة الحالية تم عرضه على عشرة محكمين لمعرفة آرائهم بوضوح الفقرات ومدى مناسبتها للفئة العمرية وارتباطها بهدف الدراسة. كما تم التحقق من ثباته باستخدام كرونباخ الفا الذي بلغت قيمته (٠,٧٨)، وبتطبيقه وإعادته على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبا وطالبة من العاديين وذوي الصعوبات بفاصل زمني أسبوعين حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٥). وتكون المقياس بناء على آراء المحكمين بصورته النهائية من (١٩) فقرة؛ (١٥) منها مصاغة بطريقة إيجابية و(٤) مصاغة بطريقة سلبية أمام كل منها تدرج ثنائي (نعم، لا)، ويتم تصحيح كراسات المقياس بإعطاء قيم رقمية لسلم تقدير الفقرات بحيث تأخذ الإجابة (نعم) درجة واحدة والإجابة (لا) صفر، على أن تعكس هذه القيم في حالة الفقرات السالبة، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمفحوصين من (١٥-٣٠) درجة.

## ٣. مقياس الدافعية للتعلم

وقد قامت الباحثة بإعداده بحيث يناسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية وتحديدًا الصف الثالث الأساسي وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب السابق واستعراض المقاييس الخاصة بدافعية التعلم وتحليل فقراتها للاستفادة منها في صياغة فقرات المقياس الحالي.
- صياغة فقرات المقياس والذي تكون في صورته الأولية من (١٥) فقرة؛ (٩) منها مصاغة بطريقة إيجابية و(٦) مصاغة بطريقة سلبية أمام كل منها تدرج ثنائي (نعم، لا).
- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (٢٠) طالبا وطالبة من العاديين وذوي الصعوبات للتعرف إلى ملائمة الفقرات للفئة العمرية وإجراء بعض التعديلات بناء على ذلك.

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عشرة محكمين لمعرفة آرائهم بوضوح الفقرات ومدى مناسبتها للفئة العمرية وارتباطها بهدف الدراسة وإجراء بعض التعديلات بناء على نتائج التحكيم.

أما بالنسبة لثبات المقياس فقد تم التأكد منه باستخدام كرونباخ الفا الذي بلغت قيمته (٠,٨٤)، وبتطبيقه وإعادته على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبا وطالبة من العاديين وذوي الصعوبات بفاصل زمني أسبوعين حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢). وتكون المقياس بصورته النهائية بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات من (١٥) فقرة؛ (٩) منها مصاغة بطريقة إيجابية و(٦) مصاغة بطريقة سلبية أمام كل منها تدرج ثنائي (نعم، لا)، ويتم تصحيح كراسات المقياس بإعطاء قيم رقمية لسلم تقدير الفقرات بحيث تأخذ الإجابة (نعم) درجة واحدة والإجابة (لا)

صفر، على أن تعكس هذه القيم في حالة الفقرات السالبة، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمفحوصين من (١٥-٣٠) درجة.

#### إجراءات الدراسة

تم في الدراسة الحالية إتباع الإجراءات الآتية:

١. تحديد عينة الدراسة المتمثلة بطلبة الصف الثالث الأساسي الذكور والإناث العاديين وذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في مديرتي عمان الأولى والرابعة.
٢. زيارة المدارس وتطبيق أدوات الدراسة كاملة.
٣. استخدام برنامج SPSS لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بالإضافة للمعالجة الإحصائية للمتغيرات وارتباطاتها.
٤. تفسير النتائج من خلال ارتباطها بالواقع.
٥. مناقشة النتائج والخروج ببعض التوصيات.

#### متغيرات الدراسة

##### ١. المتغيرات التصنيفية وهي

- ترتيب الطفل الولادي وله ثلاث مستويات (الأول، الأوسط، الأخير).
- المستوى التعليمي للأب وله خمسة مستويات (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم، ثانوي، أقل من ثانوي).
- المستوى التعليمي للأم وله خمسة مستويات (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم، ثانوي، أقل من ثانوي).
- النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر، أنثى).

##### ٢. المتغيرات المستقلة وتتمثل بدرجة أداء عينة الدراسة على المقاييس الآتية

- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.
- مقياس التكيف الاجتماعي.
- مقياس الدافعية للتعلم.

## التحليل الإحصائي

لأغراض الإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت الباحثة بعض أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية)، بالإضافة لاستخدام أسلوب التحليل التمييزي Discriminant Analysis.

## عرض النتائج

تم إجراء التحليل التمييزي للإجابة عن سؤالي الدراسة وفيما يلي عرض لإبراز النتائج التي تم التوصل إليها:

لمعرفة طبيعة العلاقة التي تربط المقاييس الثلاثة مع بعضها تم استخراج مصفوفة معاملات الارتباط، والجدول (١) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط لدرجات أفراد العينة على المقاييس الثلاثة:

جدول (١): مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الثلاثة.

المقياس	الدافعية للتعلم	التكيف الاجتماعي	مفهوم الذات الأكاديمي
الدافعية للتعلم	١	**٠,٣٢٣	**٠,٣٣٦
التكيف الاجتماعي			**٠,٣٣٩
مفهوم الذات الأكاديمي			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ).

يلاحظ من مصفوفة الارتباط أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )، حيث يتضح من الجدول وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين الدافعية للتعلم والتكيف الاجتماعي، وكذلك وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين الدافعية للتعلم ومفهوم الذات الأكاديمي، كما يظهر الجدول وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي.

كذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال الصف الثالث الأساسي على كل من المقاييس الثلاثة تبعاً لمتغير صعوبات التعلم، حيث كانت نتائجها لصالح الأطفال العاديين، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم تشير إلى تميز الأطفال العاديين عن ذوي صعوبات التعلم على المقاييس الثلاث، تم استخراج نتائج التحليل التمييزي لدرجات الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم على المقاييس الثلاثة باستخدام SPSS كما في الجدول (٢):

جدول (٢): ملخص نتائج التحليل التمييزي للمقاييس الثلاثة ودلالاتها الإحصائية.

المقياس	قيمة اختبار Wilks Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	٠,٨٠٦	٥٧,٤٢٤	٠,٠٠٠
التكيف الاجتماعي	٠,٧٠١	١٠١,٦٠٨	٠,٠٠٠
مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٨٤٤	٤٣,٩٩٥	٠,٠٠٠

ولمعرفة فيما إذا كانت المقاييس التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم تختلف تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم على المقاييس الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس كما في الجدول (٣)؛ حيث أفادت النتائج أن متوسطات الذكور على المقاييس الثلاثة كانت أعلى من متوسطات الطالبات الإناث على جميع المقاييس:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم على المقاييس الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس.

المقياس	الذكور		الإناث		الكلّي	
	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
الدافعية للتعلم	٠,٥١٥٦	٠,١٨٥	٠,٤٨٣	٠,١٧٤	٠,٥٠٢	٠,١٨١
التكيف الاجتماعي	٠,٤٤٦٩	٠,٢٩١	٠,٤١٣	٠,٢٧٩	٠,٤٣٣	٠,٢٨٥
مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٤٣٦٧	٠,٤٧١	٠,٣٤٨	٠,٤٧٢	٠,٤٠	٠,٤٧٢

وللتأكد فيما إذا كانت متوسطات درجات الأطفال على المقاييس التي تميز ذوي صعوبات التعلم تختلف تبعاً لتغير الترتيب الولادي الأول عن الأوسط عن الأخير، تم استخراج نتائج التمييز لدرجات ذوي صعوبات التعلم على المقاييس الثلاثة تبعاً للمتغير المذكور كما في:

جدول (٤): ملخص نتائج التحليل التمييزي للدرجات على المقاييس الثلاثة تبعاً لمتغير الترتيب الولادي.

المقياس	قيمة اختبار Wilks Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	٠,٩٤٩	٢,٧٨	٠,٠٦٦
التكيف الاجتماعي	٠,٩٨٤	٠,٨٥٩	٠,٤٢٧
مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٩٦٨	٠,٧١٤	٠,١٨٥

يبين الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )، مما يشير إلى عدم قدرة المقاييس الثلاثة على التمييز بين الترتيب الولادي لذوي صعوبات التعلم. وللتأكد فيما إذا كانت متوسطات درجات الأطفال على المقاييس التي تميز ذوي صعوبات التعلم تختلف تبعاً لتغير المستوى التعليمي للأب بمستوياته الخمس، تم استخراج نتائج التمييز لدرجات ذوي صعوبات التعلم على المقاييس الثلاثة تبعاً للمتغير المذكور كما في الجدول (٥):

**جدول (٥):** ملخص نتائج التحليل التمييزي للدرجات على المقاييس الثلاثة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المقياس	قيمة اختبار Wilks Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	٠,٩٩	٠,١٨٨	٠,٩٦٧
التكيف الاجتماعي	٠,٩٦	٠,٧٢٩	٠,٦٠٣
مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٩٢	١,٦١	٠,١٦٣

يلاحظ من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )، مما يشير إلى عدم قدرة المقاييس الثلاثة على التمييز بين المستوى التعليمي للأب لذوي صعوبات التعلم.

ولمعرفة فيما إذا كانت متوسطات درجات الأطفال على المقاييس التي تميز ذوي صعوبات التعلم تختلف تبعاً لتغير المستوى التعليمي للأب بمستوياته الخمس، تم استخراج نتائج التمييز لدرجات ذوي صعوبات التعلم على المقاييس الثلاثة تبعاً للمتغير المذكور كما في الجدول (٦):

**جدول (٦):** ملخص نتائج التحليل التمييزي للدرجات على المقاييس الثلاثة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المقياس	قيمة اختبار Wilks Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	٠,٩٤	١,٢٤	٠,٢٩٦
التكيف الاجتماعي	٠,٩٠	٢,٠٧	٠,٠٧٤
مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٩٧	٠,٥٤٨	٠,٧٣٩

يلاحظ من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )، مما يشير إلى عدم قدرة المقاييس الثلاثة على التمييز بين المستوى التعليمي للأب لذوي صعوبات التعلم.

## مناقشة النتائج

## ١. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أشارت نتائج التحليل التمييزي إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المقاييس الثلاثة (الدافعية للتعلم، والتكيف الاجتماعي، ومفهوم الذات الأكاديمي)، مما يشير إلى أن زيادة الدافعية للتعلم تؤدي إلى زيادة التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي، وعليه فإن الطفل الذي لا يتلقى برامج موجهة ومدروسة لزيادة دافعيته للتعلم، وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين مستوى تكيفه الاجتماعي في المدرسة، وعدم الاهتمام بمفهومه لذاته قد تؤدي في النهاية إلى طفل يعاني من صعوبة التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كارين وجان وميزنج وويل ( Caryn, Jane, Musing & Will, 2002) التي أشارت إلى أن الأطفال ذوي النشاط الزائد مع نقص الانتباه يعانون من ضعف الدافعية بشكل عام ومنها الدافعية للتعلم، وأنهم يفضلون الأعمال السهلة، وأقل استمتاعاً بالتعلم، وأقل مثابرة، وأكثر اعتماداً على الآخرين. إضافة إلى دراسة كافال وفورنس (Kavale & Forness, 1996) التي ركزت على عينة الأفراد في سن مبكرة

يتضح مما سبق أن المقاييس الثلاثة كانت فعالة في التمييز بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم مؤكدة ما جاءت به الدراسات والمفاهيم النظرية بوجود اختلاف بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في الدافعية للتعلم والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي، وعليه يمكن الاستفادة منها في تصنيف الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة بهدف تركيز العلاج وخفض نسبتهم في مراحل التعليم العليا.

أيضاً أشارت دراسة البطاينة وغوانمة (٢٠٠٥) إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي عند ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين، كما أشارت نتائج دراسة كافال وفورنس (Kavale & Forness, 1996) وشيرين وريتشارد (Shireen & Richard, 2000) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية لصالح الطلبة العاديين، إضافة لنتائج دراسة فالاس (Valas, 2001) إلى أن الطلبة العاديين أفضل من ذوي صعوبات التعلم في دافعيتهم للتعلم، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى صدق المقاييس الثلاثة التي أشارت بمجملها إلى وجود فروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في الدافعية للتعلم والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي.

## ٢. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة المتغيرات (الدافعية للتعلم والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي) (على أن تُميّز الذكور أكثر من الإناث، فعلى الرغم من أن النتائج لم تكن دالة إحصائياً إلا أن جدول تصنيف الطلبة حسب متغير الجنس يشير وبصورة واضحة إلى تأثير المتغيرات على الطلبة الذكور أكثر منه لدى الإناث، وهذا مرده أن المجتمع يفترض وبصورة طبيعية وتلقائية ضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني العاطفي الاجتماعي لدى الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القضاة (٢٠٠٤) التي أشارت لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس لطالح الذكور، إلا أنها تختلف مع دراسة البطاينة وغوانمة (٢٠٠٥) التي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة المقاييس الثلاثة على تمييز صعوبات التعلم تبعاً لكل من متغيرات المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والترتيب الولادي للطفل بمستوياتها، حيث لم تختلف إجابات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المقاييس الثلاثة باختلاف مستويات المتغيرات. وتعد هذه النتيجة نجاحاً آخر للمقاييس الثلاثة وفعاليتها وعدم تحيزها لفئة معينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

### التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج نوصي بما يأتي:
١. إجراء المزيد من الدراسات على المقاييس الثلاثة، وعلى عينات أخرى لتأكيد قدرتها على التمييز بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم.
  ٢. استخدام هذه المقاييس في الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم.
  ٣. الأخذ بعين الاعتبار متغير النوع الاجتماعي؛ لأن هذه المقاييس كانت ذات قدرة تمييزية بشكل أكبر لصالح الذكور.
  ٤. العمل على تنمية الدافعية للتعلم، والتكيف الاجتماعي، ومفهوم الذات الأكاديمي لما لها من قيمة فارقة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.
  ٥. إجراء مزيد من الدراسات لاستخراج دلالات صدق وثبات جديدة حول الأدوات المستخرجة في الدراسة الحالية.

### المراجع العربية والأجنبية

- أبو زيتون، جمال. (٢٠٠٤). "أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم". رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- أبو زيد، هيثم. (٢٠٠٥). "أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم". رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.

- البطاينة، أسامة. وغوانمة، مأمون. (٢٠٠٥). "دراسة مقارنة بين مفهوم الذات لدى طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين في محافظة اربد بالأردن". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. (١). ١٢٣.
- الخطيب، جمال. والحديدي، منى. (٢٠٠٥). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ط١. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- الخطيب، جمال. والحديدي، منى. (٢٠٠٩). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ط٢. دار الفكر. عمان.
- رامزي، هنلي. وألجوزين، روبرتا. (٢٠٠١). خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم. ترجمة: جابر عبد الحميد جابر. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الروسان، فاروق. (٢٠٠٦). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. ط٢. دار الفكر. عمان.
- الشرعة، علي. (٢٠٠٦). "العلاقة بين مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم واتجاهات أولياء الأمور نحوهم". رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الشيباني، عمر. (٢٠٠١). علم النفس التربوي. ط١. جامعة الفاتح. ليبيا.
- عبيدات، محمد. (٢٠٠٧). "أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأردن". رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- العزة، سعيد. (٢٠٠٢). صعوبات التعلم (المفهوم- التشخيص- الأسباب- أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج). الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع. عمان.
- العويدي، عاهد. (٢٠٠٨). "أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللامنهجية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن". رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- غانم، محمود. (٢٠٠٢). علم النفس التربوي. ط١. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة. عمان.
- الفواعير، أحمد. (٢٠٠٤). "أثر برنامج تدريس على الكفاية المدركة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم". رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- القضاة، مأمون. (٢٠٠٤). "التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية في مدينة عمان وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس ونوع المدرسة". رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- كامل، محمد علي. (٢٠٠٣). "صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة". مركز الإسكندرية للكتاب. القاهرة.

- منصور، عبد المجيد. والتويجري، محمد. والفقي، إسماعيل. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. ط٣. مكتبة العبيكان. الرياض.
- المومني، عبد اللطيف. (٢٠٠٣). "فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الاجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- الوقفي، راضي. (٢٠٠٠). الصعوبات التعليمية في الرياضيات. كلية الأميرة ثروت. عمان. الأردن.
- Aimee, B. & Brenstein, N. (2000). "Syllable Structure Development of Toddlers with Expressive Specific Language Impairment". University of Aryland in ISA.
- Albert, O. & Troutman, A. (1986). "Applied Behavior Analysis for Teachers". Columbus. Merrill. Belland Howerll. 17-19.
- Allodi, M. (2002). "Short Report: Self- Concept in Children Receiving Special Support at School". European Journal of Special Education. 1(15). 69-78.
- Bers, M.N. (2002). "Closing The Gap: Assistive Technology and The Self for Children With Learning Disabilities". Yu-Ling Hsu. A bst 3-6.
- Caryn, L.C. Jane, E.B. Musing, S. & Will, H.C. (2002). "Parent-Teacher and Self-Rated Motivational Styles in ADHS Subtypes". Journal of Learning Disabilities. 35. 2. 104-113.
- Hallhan, D. Kauffman, J. & Pullen, P. (2009). Exceptional Learners: An Introduction to Special Education. 11<sup>th</sup> Ed. Person Education Inc. USA.
- Helms, B.J. (1996). "School Related Stress: Children With and Without Disabilities". National Inst. On Disability and Rehabilitation Research (ED/OSER). Washington. DC.
- Kavale, K. & Forness, R. (1996). "Social Skills Deficits and Learning Disabilities". Journal of Learning Disabilities. 29. 3. 226-237.

- Learner, J.C. (2000). "Learning Disabilities: Theories. Diagnosis. and Teaching Strategies". U.S.A.: Houghton Mifflin Company.
- Learner, J. W. (2003). Learning Disabilities: Theories. Diagnosis and Teaching Strategies. (8Ed). New York. Houghton. Mifflin Company.
- McMoach, B. & Siegle, D. (2002). "The Structure and Function of Academic Self Concept In Gifted and General EduConcept In Gifted and General Education Students Giftedness and Self- Concept Symposium". American Educational Research Association. 1-15.
- Mercer, C.D. (1997). Students With Learning Disabilities. 5<sup>th</sup> Ed. Prentice-Hall. Inc.
- Mercer, C.D. & Mercer, A.R. (2001). "Teaching Students With Learning Problems". Merrill Prentice Hall. Upper Saddle River. New Jersey. USA.
- Moor, K.L. & Lagoni, I.M. (2003). "Learning Disabilities. Colorado state University Cooperative Extension". From <http://www.estcolostate.edual>.
- Shapiro, D.R. & Urich, D.A. (2002). "Expectancies. Values. and Perceptions of Physical Competence of Children With and Without Learning Disabilities". Adapted Physical Activity Quarterly. 19.3. 318-343.
- Shireen, P. & Richard, L. (2000). "The Social Face of Really Included Inclusive Education: Are students With Learning Disabilities in The Classroom?". Preventing School Failure. 45. 1. 8-14.
- Valas, H. (2001). "Learning Helplessness and Psychological adjustment 11: Effects of Learning Disabilities and Low Achievement". Scandinavian Journal of Educational Research. 45. 2. 101-114.
- Vaughn, S. (2001). "The Social Functioning of Students With Learning Disabilities". Exceptionality Journal. 9. 1. 74-65.